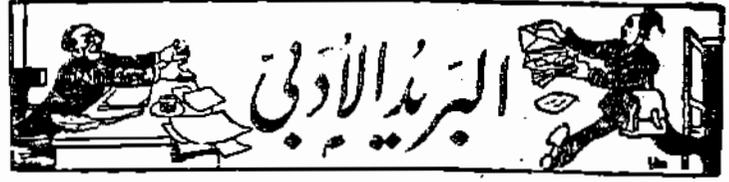


المرجو منه للدين والثقافة الإسلامية
ولا شك أيضاً أن الناس جميعاً في الأزهر وفي غير
الأزهر سينظرون إلى هذه اللجنة الموقرة بنظرة ملؤها
اليقين والثقة في إخلاصها وصدق عزيمتها راجين أن
تسرع بقدر الإمكان في أداء مهمتها . وإن لجنة تتألف من
هؤلاء الأساتذة الأجلاء وعلى رأسها هذا الرجل المخلص النبور
على مصلحة العلم والدين لجديرة بما يعقده عليها الناس من الآمال ،
والله ولي التوفيق . (م ...)



لجنة لدراسة حالة الطيبات والمعاهد الأزهرية

أصدر حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع
الأزهر بتاريخ ٢٦ يولييه سنة ١٩٤٣ قراراً بتأليف لجنة لدراسة
حالة الكليات والمعاهد الأزهرية هذا نصه :

« ظهر في هذا العام وبعض الأعوام الماضية ضعف نتائج
الامتحانات في الكليات والمعاهد وذلك يستدعي بحث حالة
الكليات والمعاهد من جميع نواحيها . لذلك قررنا تأليف لجنة من :

١ - حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد المجيد سليم
مفتي الديار المصرية رئيساً

ب - حضرات أصحاب الفضيلة الأساتذة :

- ١ - شيوخ الكليات الثلاث ٢ - الشيخ إبراهيم الجبالي
 - ٣ - الشيخ محمود الغمراوي ٤ - « محمود شلتوت
 - ٥ - « حامد محسن ٦ - « عيسى منون
 - ٧ - « الشيخ عبد العزيز مصطفى المراغي
 - ٨ - « عبد الحميد ناصف ٩ - الدكتور محمد البهي قرقور
- ومهمة هذه اللجنة المسائل الآتية :

١ - النظر في أسباب ضعف نتائج الامتحانات في الكليات
والمعاهد

٢ - النظر في المناهج والكتب في الكليات والمعاهد

٣ - بيان طريق العلاج لهذه الحالة بما يحقق للأزهر دراسة
مجدية تكفل الإحاطة بالعلوم وتحقيق للطلاب ملكة البحث
والتحصيل معتمدين على أنفسهم

٤ - النظر في أقسام تخصص المادة ووضع النظم الكفيلة
بتحقيق الغرض الذي من أجله أنشئت هذه الأقسام

« وللجنة أن تدعو من تشاء من حضرات أصحاب الفضيلة
شيوخ المعاهد لأخذ رأيهم عند الحاجة » شيخ الجامع الأزهر
محمد مصطفى الرفعي

ولا شك أن كل مخلص للأزهر يرجو لهذه اللجنة الموقرة
التوفيق في عملها والوصول إلى ما يصلح شأن الأزهر وينقذه
تأمل به وشكائه أهل الغيرة عليه ، ويهيئ له - كما يقول القرار -
دراسة مجدية في كلياته ومعاهده وتخصصاته ، وتحقيق الغرض

وشاية

دكتورنا « المبارك »

لا أدري أي شيطان يحركني لأوقع بينك وبين أديب كبير
تحيه أعنف الحب ، وتوجب به أبلغ الإعجاب ، ويخلع عليه قلمك
الصوأل أبلغ آيات الثناء

وأحب - قبل كل شيء - أن أطمئتك فأؤكد لك أني
مثلك « لا أستطيع مذهب المجلات التي ترى من البراعة أن
تؤثر الخصومات بين رجال الأقلام ليتفرج القراء » (١) وأنى أيضاً
لا أحب أن يختصم الأدباء فيما بينهم ليقدموا النداء لأهل الفضول .
ولكني مع ذلك لا أتردد مطلقاً في أن أقل إليك هذه الوشاية التي
أزعم أنها تمسك من قريب أو بعيد

في فهو « الملك داود » (٢) ، وفي متوع الضحى من كل
يوم ينتثر على الموائد الأنيقة الترفقة فريق من صفوة الشباب المتنور
الراق ، ينعمون ساعة يتحدث الأدب والسياسة ، ثم يتفرقون
على غير ميثاق . ومن عادتى كلما رأيت الأستاذ الكبير إسعاف
النشاشيبي بك أن أتسلل إليه برفق وهوادة ، وأطب على مائدته
بدون بلاغ أو استئذان . وسرعان ما ينطلق لساننا في التحدث
عن الأدب والأدباء . وسرعان ما يجري في كلامنا أسماء المازني
والمقاد وطه حسين والزيات وزكي مبارك

وأشهد أن الأستاذ النشاشيبي محب للدكتور مبارك معجب
بأدبه ونشاطه ، ولكن الشيء الذي يبايل بالي ويحير لبي أن
هذا الباحث اللغوي الجليل لا يذكر اسم زكي مبارك إلا مقروناً
بكلمة « الخبث »

(١) راجع مقالة الدكتور مبارك في العدد ٥٢٤

(٢) فندق نظم يقول عنه القناتون من رجال البناء والمهندسة إنه قطعة

من فن البناء يقل شبيهه في العالم

نسبة من Expression كما تنسب إلى Artist إلى Art وقد تواضع أصحاب المذاهب على النسبة إلى المصدر فيقولون مثلاً :

١ - التصوريون Conceptualists وكان يسميهم إن

رشد المشبهة فعدل المحدثون عنها لأنها اسم فاعل

٢ - التجريبيون : أى أصحاب المذهب التجريبي

Empiricists ولم يقولوا المجرىون بصيغة اسم الفاعل

٣ - التجريديون : أى أصحاب المذهب التجريدي

Transcendentalists ولم يقولوا المجردون

٤ - التنفيرون : أى أصحاب مذهب تعدد الأغراض

Fluxionists ولم يقولوا المتغيرون أو المغيرون مثلاً

٥ - التطوريون: أى أصحاب مذهب التطور Evolutionists

ولم يقولوا المتطورون

٦ - التشبيهيون أى القائلون بالتشبيه Anthropomorphists

وقد جروا على هذا حتى في غير المصادر ، فيقولون :

١ - الأديريون أى الذين يقولون نحن ندرى كل شيء :

Gnosticists

٢ - اللاأديريون Agnosticists إلى آخر تسميات أصحاب

ومرئى ضئيلة

المذاهب ، وإليك محيى

أقول له . الدكتور مبارك شعلة نشاط يا سيدى . فيجيبنى :
أجل ، أنا معك بأن « الخبيث » زكى مبارك شعلة وهاجة من
النشاط . فكنت أعجب لذلك وأذهب من توى أفتش على معاجم
اللغة لأطمئن على أن لفظة « الخبيث » ترادف لفظة الدكتور
أو تدل على معنى يقاربها فلا أرجع من هذه المعاجم بطائل ،
ولا أرى فيها إلا ما يعزق الأحشاء ويفتت الأكباد
فأرأى سيدى الدكتور ؟

هل يجوز أن يكون عندك تخرج لمعنى هذه الكلمة التى
يطيب لعلامة فلسطين أن يلصقها أبدأ باسمك ؟

أما أنا فقد أقسمت أن لا أجلس إلى مائدة أستاذنا النشاشيبي
في بهو الفندق حتى أتقل لك هذه الوشاية وأسمع رأيك في
الموضوع . والسلام عليك من الصديق الجاد في حديثه إليك :

(القدس)
عبد القادر جنبورى

حاشية : بهم الدكتور مبارك أن أعلن أن الأستاذ النشاشيبي قد استبدل
بالكوفية والقمال عمامة كبيرة ترف على رأسه تشبه عمامة السيدجال الدين
الأفغانى . ولعلى بهذا الخبر الطريف الذى أزهه للأندية الأديبة أكون قد
قدمت للدكتور مبارك مائة غزيرة لجوابه المتظر

الى الاستاذ عبد الله المحجور

ليست Expressionist اسم فاعل من Express ولكنها

حالياً

تخفيض عمومى فى جميع الأسعار

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس

عند

شيكوريل

نظراً لكثرة الأصناف لا يمكن إعطاء كتالوج عنها

ولكن فى استطاعة الجمهور أن يتأكد بنفسه

من التنزيل العمومى فى الأسعار